

## دور المصطلح العلمي في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم في الطور الأول

- كتاب اللّغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط نموذجاً -

The role of the scientific term in enriching the linguistic balance of the first-phase learner The Arabic language book for the second year of intermediate education as a model

أمين عليوة ، خديجة بن قويدر

<sup>1</sup> المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة - الجزائر-، zozaakii@gmail.com

<sup>2</sup> المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة - الجزائر-، khadidjabenkouider2@gmail.com

تاريخ النشر 2022/12/15	تاريخ القبول 2022/11/03	تاريخ الارسال 2022/08/01
<b>Abstract</b>	<b>الملخص</b>	
The scientific term expresses the scientific concepts with the agreement of the specialists, and it adds to the linguistic concept the scientific meaning of a particular subject. in the curriculum. The Arabic language guarantees itself the elements of survival by keeping pace with the new science terms and developing their interviews through its characteristics such as derivation, sculpture, metaphor and Arabization. From this point of view, the study aims to collect and count scientific terms, and categorize them according to their scientific fields through the Arabic language book for the second year of intermediate education, to find out the suitability of these terms to the needs and level of learners, in order to identify the reality of the scientific term's contribution to enriching the	يعبر المصطلح العلمي عن المفاهيم العلمية باتفاق أهل الاختصاص وهو يضيف للمفهوم اللغوي المعنى العلمي الخاص بمادة معينة، وللمصطلحات العلمية دور بارز في تنمية الثروة اللغوية للمتعلم وتعميق كفاءته اللغوية، من خلال ترسيخ المفاهيم العلمية في ذهن المتعلم لاستيعاب مضامين مختلف العلوم، وفهم المحتوى حسب الأهداف المسطرة في المنهاج. وتضمن اللغة العربية لنفسها مقومات البقاء بمواكبة الجديد من مصطلحات العلوم واستحداث مقابلاتها من خلال خصائصها التي تتميز بها كاشتقاق والنحت والمجاز والتعريب. من هذا المنطلق تروم الدراسة جمع وإحصاء المصطلحات العلمية، وتصنيفها حسب مجالاتها العلمية من خلال كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، لمعرفة مدى مناسبة هذه	

learner's linguistic balance.	المصطلحات لحاجات المتعلمين ومستواهم، قصد الوقوف على واقع مساهمة المصطلح العلمي في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.
<b>Keywords:</b> the scientific term ; linguistic balance ; content ; curriculum.	الكلمات المفتاحية : المصطلح العلمي ; الرصيد اللغوي ; المحتوى ; المنهاج.

المؤلف المرسل: أمين عليوة، الإيميل: zozaakii@gmail.com

#### مقدمة :

يلعب المصطلح العلمي دورا بارزا في ترسيخ المفاهيم العلمية في ذهن المتعلم، والمعتاد أن تدرس المصطلحات ضمن مجال تخصصها من فيزياء أو رياضيات أو علوم، لكن الدراسة شقت سبيلا آخر لدراسة المصطلح العلمي الموظف في الكتاب المدرسي للغة العربية، في محاولة للوقوف على أهمية التكامل بين المواد، وكذا التركيز على دور اللغة العربية في تحقيق الكفاءات العرضية في تعليمية المواد العلمية، وفي المقابل مساهمة المصطلح العلمي في إثراء رصيد المتعلم اللغوي والمفهومي.

من هذا المنطلق جاءت الدراسة لتجيب عن جملة من الإشكالات :

- ما المصطلح العلمي الموظف في الكتاب المدرسي للغة العربية من حيث النوع (المجال) والكم ؟

- ما هي الكفاءات المقصود تحقيقها من توظيف المصطلحات العلمية ؟

- ما العلاقة بين نصوص المقررة والمصطلح العلمي ؟

- هل ساهم المصطلح العلمي في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم واستجاب لحاجاته العلمية والحياتية ؟

اقتضت المنهجية أن نطلق من الجانب النظري حيث تم التطرق فيه لمفهوم المصطلح ومنهجية وضعه استنادا لتوصيات مجامع اللغة العربية في المجال، وتعريف المصطلح العلمي وصفاته، وأهمية المصطلح العلمي، أما الجانب التطبيقي فهو عبارة عن دراسة إحصائية وصفية تحليلية للمصطلحات العلمية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

## تعريف المصطلح :

المصطلح في اللغة مصدر ميمي من الفعل اصطلح بمعنى : اتفق. وبهذا المعنى يتردد في فصيح الكلام ( اصطلح القوم على كذا...) اتفقوا.

وأقدم من استخدم هذا الفعل بالمعنى العلمي بشر بن المعتمر ( ت 210هـ) في صحيفته المشهورة، اصطلحوا ( أي المتكلمون ) على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم.

والاصطلاح "مصدر قياسي للفعل السابق، وهو أسبق في الاستعمال العلمي من (المصطلح) فقد كان يقال في كتب المتقدمين : اصطلاح النحويين، وفي اصطلاح الفقهاء، أو اصطلاحا أوفي اصطلاح... إلخ، وأقدم من استعمل بعض هذه الكلمات بالمعنى العلمي ابن المقفع ( ت 139هـ) في ترجمته لمنطق أرسطو حيث قال : ومن متاع صناعة المنطق أسماء على أمور مجهولة عند العامة."

1

يعرف الجرجاني الاصطلاح بأنه : " عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول " 2، أو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. وقيل : الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى لغوي آخر لبيان المراد 3.

يقول الشهابي الاصطلاح : لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، وهو يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية، والمصطلحات لا توجد ارتجالا ولا بد لكل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي 4.

الاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية، أو الأصلية، فالسيارة في اللغة القافلة، والقوم يسيرون، وهي في اصطلاح الفلكيين اسم لأحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس، وفي الاصطلاح الحديث هي الأتوموبيل 5.

ومنه نستنتج أنه في مجال علم المصطلح نجد لكل كلمة معينين، معنى لغويا مأخوذ من أصل المادة (صلح) وتعني الصلح والمصالحة، وهي الموافقة وخلاف المخاصمة.

ومعنى اصطلاحى له صلة بالمعنى اللغوي للمادة، ويفيد أن أهل الاختصاص اصطلاحوا واتفقوا على تسمية واحدة لذلك المدلول.

ويتميز المصطلح بسمتين أساسيتين :

-المصطلح لا يكون إلا عند اتفاق المتخصصين المعنيين على دلالاته الدقيقة.

- "المصطلح يختلف عن كلمات أخرى في اللغة العامة، نتيجة تغير دلالي يطرأ على الكلمة العامة فيجعلها مصطلحا ذا دلالة خاصة ومحددة."<sup>6</sup>

ويرى القاسمي أن علم المصطلح مشترك بين علوم اللغة والمنطق والإعلامية وحقول التخصص العلمي.

وهو يتناول جوانب ثلاثة متصلة من البحث العلمي والدراسة الموضوعية، وهي:<sup>7</sup>

أولا : يبحث علم المصطلح في العلاقة بين المفاهيم المتداخلة (الجنس، النوع، الكل، الجزء) والتي تمثل في صورة أنظمة المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنفة التي نعبر عنها في علم من العلوم.

ثانيا : يبحث علم المصطلح في المصطلحات اللغوية، والعلاقات القائمة بينها، ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم، وبهذا المعنى يكون علم المصطلحات فرعا خاصا من فروع علم الألفاظ أو المفردات، وعلم تطور دلالات الألفاظ.

ثالثا : البحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية والتقنية بصرف النظر عن التطبيقات العملية في لغة طبيعية بذاتها، ويصبح علم المصطلح علما مشتركا بين علوم اللغة والمنطق، والوجود، والإعلاميات، والموضوعات المتخصصة، وهذه العلوم تتناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكلي للعلاقة بين المفهوم والمصطلح.

وعلم المصطلح من أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي، يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، فهناك معايير أساسية تنبع من علم اللغة ومن المنطق ومن نظرية المعلومات ومن التخصصات المعنية، وهذه المعايير تنمو بالتطبيق لتكون الإطار النظري والأسس التطبيقية لعلم المصطلح، ويتناول الموضوعات التالية<sup>8</sup>:

يبحث علم المصطلح عددا من الموضوعات المنهجية الأساسية التي تجد تطبيقها في وضع المصطلحات وتوحيدها، وحدد "قوستر" مجالات علم المصطلح العام:

- طبيعة المفاهيم وخصائص المفاهيم ونظم المفاهيم ووصف المفاهيم ( التعريف والشرح ) وطبيعة المصطلحات، ومكونات المصطلحات، وعلاقتها الممكنة، واختصارات المصطلحات ، والعلامات والرموز، وأنماط الكلمات والمصطلحات.  
علم المصطلح الخاص : يتضمن القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة، مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية.

"والمصطلحات العلمية في داخل التخصص الواحد لها سماتها وقضاياها، وهو موضوع بحث يدخل في علم المصطلح الخاص متجاوزا حدود اللغة الواحدة."<sup>9</sup>  
وضع المصطلحات وإعدادها<sup>10</sup>:

- وضع العلماء مجموعة من المعايير والشروط يجب مراعاتها في وضع المصطلح منها :
- وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين المدلول اللغوي والاصطلاحي.
- اتفاق العلماء على المصطلح العلمي.
- البساطة، أي توضيح المضمون بأقل ما يمكن من العبارات.
- الاعتدال في الطول والقصر.
- الوضوح ؛ أي تجنب الكلمات الغامضة.
- خلو الإطار التعريفي من ذكر المصطلح المعرف ، واجتناب التعريف بالمرادف.
- تنظيم المحتوى.

#### منهجية وضع المصطلحات العلمية العربية<sup>11</sup>:

- اهتمت مجامع اللغة العربية، والندوات في الوطن العربي بالمصطلح العلمي، على المستوى النظري والمنهجي والتطبيقي، واتخذت قرارات في شأن وضع أساسيات المصطلح العلمي :
- عندما ينقل مصطلح علمي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية يبدأ بإثبات معنى أصله في اليونانية أو اللاتينية أو في غيرهما، ثم يوضع المقابل العربي ويعطى عنه تعريف موجز.
- تفضيل الكلمة التي تتيح الاشتقاق على الكلمة التي لا تتيح.
- تفضيل الكلمة المفردة.
- الحرص على استعمال ما جاء في التراث من مصطلحات عربية أو معربة، وتفضيل المصطلحات التراثية على المولدة.

- تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة أو المبهمة، ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون تقييده بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.
- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة على الكلمات المعربة.

توصيات مجلس مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومؤتمره في دورتيه الستين 1994 والواحدة والستين 1995<sup>12</sup>:

- الأخذ ما أمكن بوضع مصطلح من أصل عربي لمقابلة الانكليزي أو الفرنسي بالترجمة المباشرة أو بالنحت أو بالمجاز من لفظ عربي، مع الاسترشاد بالأصل اللاتيني أو الإغريقي إن وجد، ومراعاة أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي دون التقييد بالدلالة اللفظية : مثل المد في مقابل High tide

- إثارة الألفاظ غير الشائعة لأداء مصطلحات علمية ذات دلالة محددة دقيقة مثل : استطارة بدلا من scattering في مقابل

- تجنب الألفاظ الغريبة والمبتذلة والثقيلة على النطق أو السمع، والتي لا يسهل الاشتقاق منها : مثل رياضيات بدلا من ماثيماتيقا في مقابل mathematics.

- الأخذ بالتعريب عند الحاجة، مع الملاءمة بين صورته الأجنبية والصيغ العربية مثل فيزيقيا، physics وجيولوجية ( geology ).

- اعتبار المصطلح المعرب لفظا عربيا وإخضاعه لقواعد اللغة وإجازة الاشتقاق والنحت منه مثل أكسيد oxide الذي اشتق منه أكسدة ومؤكسد ومؤكسد.

- استخدام الرموز الكيميائية والوحدات والرموز الفيزيقية والرياضية الحديثة بصورها العالمية لتسهيل المقابلة بين صيغها الأجنبية والعربية للباحثين والدارسين.

- الأخذ بما درج المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، أو مقصورة عليهم، معربة كانت أو مترجمة مثل : متفلور Fluorescent.

- إفراد المصطلح الواحد ما أمكن بلفظ واحد لتسهيل الاشتقاق والنسبة والإضافة والتنثية والجمع مثل : ترمومتر بدلا من مقياس درجة الحرارة.

-توحيد المصطلحات المشتركة مترجمة كانت أو معربة ذات المعنى والدلالة الواحدة بين فروع العلم المختلفة.

### المصطلح العلمي :

"لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، فالتصعيد مصطلح كيميائي، والهيولى مصطلح فلسفي، والجراحة مصطلح طبي، والتطعيم مصطلح زراعي"<sup>13</sup>، وهو "لفظ يصطلح عليه أهل العلم المتخصصون للتفاهم والتواصل بينهم."<sup>14</sup>

يفرق علماء المصطلح بين اللغة العامة واللغة العلمية (الخاصة) وهي: "جملة من الوسائل اللغوية المستعملة في حقل موضوعي محدد لتأمين الاتصال في هذا الحقل، مثل لغة الفيزياء، أو لغة الكيمياء، أو الطب.... إلخ"<sup>15</sup>

ويلحظ الفارق بين زاوية نظر اللغوي لدراسة المفردة، وزاوية نظر المختص إلى المصطلح العلمي فعلم المصطلح هو بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية والتقنية دراسة علمية دقيقة ومعقدة تضبط فيه المفاهيم وتسميتها وتقويمها.

"وعلم المصطلحات يهتم بدراسة مصطلح علمي تقني ما من المدلول نحو الدال، فالمدلول يعرف بالمفهوم والدال يعرف بالتسمية لأن المخترع المدلول هو دوماً أسبق من المصطلح الدال وعلم المصطلح يهتم فقط بالمفهوم وهو جوهر العلم."<sup>16</sup>

### صفات المصطلح العلمي<sup>17</sup>:

- أن يكون لفظاً لا عبارة حتى يسهل تداوله.
- أن يكون محدد المعنى تحديداً تاماً، ولهذا حسن تجنب الاشتقاق من ألفاظ الحياة العامة.
- أن تكون المصطلحات -بطبيعتها- قابلة للتنسيق العلمي.
- أن تكون قابلة للنمو والزيادة.

إن وضع مصطلح معين بإزاء مفهوم معين يعني إلحاقه بنظام محدد من المفاهيم أو التصورات بحيث يتخصص بهذا المفهوم حتى إن استخدم خارج النظام.

"فالمصطلحات المستعملة والتي تنتمي لنظام مفهومي واحد تعتمد على بعضها، ومن ثم فإن تغيير مفهوم مصطلح قد يضطرنا إلى تغيير المصطلحات الأخرى المرتبطة به، فالمصطلحات بناء متماسك يفقد هيكله حين نضيف إليه أو نحذف منه أو نغير فيه"<sup>18</sup>

### أهمية المصطلحات العلمية:

للمصطلحات أهمية كبيرة في فهم العلوم، واستيعاب مضامينها، ومعرفة المصطلح ضروري في العملية التعليمية، إذ يساعد المتعلم على فهم المعارف.

يقول القاسمي : "المصطلحات هي مفاتيح العلوم، على حد تعبير الخوارزمي، وقد قيل : إن فهم المصطلحات نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم. ومعرفة المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة... وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة" حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتخذت شعاراً: "لا معرفة بلا مصطلح، والمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي في اللغة، فهو أداة التعامل مع المعرفة، وأساس التواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة"<sup>19</sup>.

وفي نفس المعنى يقول المسدي: إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية حتى لكأنها تقوم من كل علم مقام جهاز من الدوال ليست مدلولاته إلا محاور العلم ذاته ومضامين قدره من يقين المعارف وحقيق الأقوال... فإذا استبان خطر المصطلح في كل فن توضح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي، الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المنيع، "فهو كالسياج العقلي، الذي يرسي حرمانه رادعا إياه أن يلبس غيره، وأن يلبس به غيره حاضراً"<sup>20</sup>.

وعلم المصطلح يساهم في تنمية الثروة اللغوية فهو جزء من التنمية اللغوية، وله أهمية كبيرة في تنمية اللغات الوطنية الكبرى في دول إفريقيا وآسيا لتصبح وافية بمتطلبات الاتصال العلمي والتقني، يحاول علم المصطلح التعبير الكامل عن حضارة العصر وعلومه.<sup>21</sup>

### الدراسة التطبيقية:

التعريف بالكتاب المدرسي :

اسم الكتاب: اللغة العربية.

المستوى: السنة الثانية من التعليم المتوسط.



## 1- تأليف:

- كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية.
- ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية.
- أحمد بوضياف أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي.
- رضوان بوريحي أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي.
- أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي.
- عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي.
- نور الدين قلاتي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية.
- الطاهر لعمش أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط.
- المراجعة العلمية : أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي.
- المراجعة اللغوية : عبد الرحمان عزوق مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها.
- تنسيق وإشراف: ميلود غرمول، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها.
- دار وسنة النشر: أوراس للنشر. -السداسي الأول\_ 2017 الجزائر.
- عدد الصفحات: 175ص.

حجم الكتاب: 28×19.5سم.

"وفي المضمون يتألف الكتاب المدرسي"<sup>22</sup> من ثمانية مقاطع تعليمية، لها محاور ثقافية من واقع المتعلم هي : ( الحياة العائلية-حب الوطن -عظماء الإنسانية -الأخلاق والمجتمع -العلم والاكتشافات العلمية -الأعياد-الطبيعة -الصحة والرياضة.)

يستغرق المقطع أربعة أسابيع، ثلاثة أسابيع للتعلم، والأسبوع الرابع للإدماج والتقييم ومناقشة المشاريع والمعالجة البيداغوجية.

يتكون المقطع من ثلاثة ميادين هي :

- فهم المنطوق وإنتاجه: يعني التعبير الشفوي وعنون في الكتاب المدرسي ب : أصغي وأتحدث، ينجز خلال حجم زمني أسبوعي يساوي ساعة واحدة.

- فهم المكتوب: تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها، بحجم ساعي أسبوعي يساوي ثلاث ساعات، حصة لقراءة النص قراءة مشروحة ن والحصة الثانية لاستثمار النص في مجال القواعد، والحصة الثالثة لدراسة النص دراسة أدبية وقد جاء في الكتاب باسم: أقرأ نصي.

- الإنتاج المكتوب: وقد جاءت في الكتاب المدرسي باسم: أكتب، وهي عبارة عن حصة أسبوعية تتناول تقنية من تقنيات التعبير وتكلم بإنتاج .  
ينجز المقطع التعليمي خلال أربعة أسابيع بحجم ساعي إجمالي محدد باثنين وعشرين ساعة<sup>23</sup>

جدول رقم 01 : المصطلحات العلمية حسب المقاطع :

المقاطع	المصطلحات الواردة فيه	الصفحات
الحياة العائلية	داء السكر - استهلاك - نظام - أصناف - كتلة - عناصر التواصل - الإبلاغ - الإخبار - تبادل - المرسل - المرسل إليه - الرسالة - دورة التخاطب - التصميم - المخطط - الترابط - الانسجام - التصميم - هيكل النص.	ص 12-ص 15- ص 17-ص 25.
حب الوطن	التنفس - البذرة - فلك - جاذبية - الروابط النصية - الاستهلال - التفسير - التعليل - الاستنتاج - الإضافة - محرك الهواء - كهرب. القسم	ص 32-ص 35- ص 37.
عظماء الإنسانية	تطبيب - الحصر - الاستفهام	ص 57 - ص 62
الأخلاق والمجتمع	التفسير - الوصل - التأكيد - الإغراء والتحذير - الروابط السببية - الروابط الغائية - الروابط التشابهيّة العطف النفي.	ص 80
العلم والاكتشافات العلمية	الطب - دليل استعمال - لوحة رقمية - الضوء - أنبوبة - تيار - التأثير الكهربائي - الشاشة - المصباح -	ص 97-ص 101- ص 102-ص 105-

ص106-	الملف - الأشعة - البار يوم : عنصر كيميائي يستخدم في صنع الزجاج والدهانات - الميزان الالكتروني - جهاز العرض الضوئي للبيانات - المحرار - الجهاز - الرسم التخطيطي - كهربائية - الكترونية - التركيب المخبري - جهاز عرض البيانات - المجاهر - الرياضيات - علم الحساب - الحساب الهوائي.	
ص122.	النسيج - الخياطة	الأعياد
ص132-ص136- ص137.	الزراعة - الاستنبات - البيئة - الصدفة - البراعم - اللفافة - الأبدية.	الطبيعة
ص152-ص156- ص157-166.	نظام الغذاء - المعدة - وظائف الإنسان الحيوية - السقم اختلال النظام الغذائي - البروتينات - التخسيس - نباتية الأنسجة - العضلات - العظام - نظام غذائي - حامض الستريك - الهرمونات - الخلية - مخلوقات حية.	الصحة والرياضة

جدول رقم 02 : تصنيف المصطلحات حسب المجالات العلمية المفهومية :

التكرار	المصطلحات المنتمية إليه	المجال
2	نظام غذائي - اختلال النظام الغذائي -	الأغذية
4	داء السكر - المحرار - تطيب - السقم	الطب
3	- الخلية - جاذبية - البيئة.	البيئة الجيولوجيا
16	مخلوقات حية - الهرمونات - التنفس البروتينات - الأنسجة - العضلات - العظام - التخسيس - وظائف الإنسان الحيوية - الخلية. النسيج. التركيب المخبري - المجاهر - أنبوبة -	علم الأحياء

8	الميزان الالكتروني - جهاز العرض الضوئي للبيانات - الكثرونية - جهاز عرض البيانات - لوحة رقمية - الشاشة - الملف - جهاز العرض الضوئي للبيانات -	الحاسبات والمعلومات
6	البذرة- الزراعة - الاستنبات - الصدفة- البراعم- اللفافة	الزراعة
5	علم الحساب- الرياضيات- الحساب الهوائي- الرسم التخطيطي- الحصر.	الجبر والإحصاء
2	الباريوم : - حامض الستريك	الكيمياء والصيدلة
1	فلك	الفلك
26	الروابط النصية - الاستهلال - التفسير - التعليل - الاستنتاج-الإضافة. عناصر التواصل - الإبلاغ - الإخبار - المرسل - المرسل إليه - الرسالة - دورة التخاطب. الاتساق - الانسجام. التفسير - الوصل - التأكيد - الإغراء والتحذير - الروابط السببية - الروابط الغائية - الروابط التشابيهية - العطف - النفي - الاستفهام	العلوم اللغوية
8	محرك الهواء - تكهرب - كهربائية- الضوء- تيار - التأثير الكهربائي- المصباح - الأشعة.	علم الفيزياء

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ عدد المصطلحات العلمية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، حيث نجد أعلى تواتر لمصطلحات علوم اللغة، وهذا طبيعي فالكتاب للغة العربية وعلومها ومنطقي أن يكون هدفه الأساسي هو إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم في علوم اللغة المختلفة من شعر وبلاغة ونحو.<sup>24</sup>

إضافة إلى أن " اللغة العربية هي لغة التدريس وتمثل كفاءة عرضية تسهم في اكتساب المواد الأخرى"<sup>25</sup>، كالعلوم والرياضيات، فعرض مجموعة من مصطلحات العلوم أو الفيزياء أو التاريخ في كتاب اللغة العربية يؤكد الصلة بين المواد، ويقرب بينها عند المتعلم، ويرسخها في ذهنه، كما أنها تثري رصيده بمصطلحات العلوم وكيفية توظيفها في تعابيره الشفوية والكتابية.

أعلى نسبة بالنسبة للمجالات العلمية الأخرى كانت لمجال علم الأحياء بتكرار ستة عشر مصطلحاً، وهذا حتى يتعرف المتعلم على مكونات وعناصر الكائنات الحية، وهذا لربط المتعلم بواقع الحياة ولإعداد جيل يواكب التقدم العلمي وهذا من أجل تأهيل المتعلم للتكيف بصفة دائمة مع تطور المهن والتغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وهذا استجابة للحاجات الأساسية للمتعلمين.<sup>26</sup>

ثم "مجال الحاسبات والمعلومات، بتسعة مصطلحات، مع علم الفيزياء بثمانية مصطلحات وهذا راجع للتقدم العلمي والتكنولوجي والضرورة تقتضي أن يلم المتعلم بأساسيات الحواسيب وكيفية استعمال وسائل الاتصال الحديثة، وهوما أكد عليه الدليل الحاجة الملحة لتقديم تعلمات ذات معنى للتلاميذ وتجلب اهتمامهم ولها ارتباط وثيق بالحاجات اليومية والمعيشية."<sup>27</sup>

فالكفاءات العرضية في المقطع الخامس ( العلم والاكتشافات العلمية ) " أن يحسن المتعلم استخدام وسائل الإعلام والاتصال الحديثة لتبليغ الرسائل واستقبالها، ويستثمر مواردها للبحث والتواصل مع أقرانه"<sup>28</sup>

وبالنسبة لدور المصطلحات العلمية الموظفة في هذا المقطع والمساهمة في إثراء الرصيد اللغوي نجد الدليل يشير إلى : "المتعلم يستثمر النصوص في إثراء رصيده اللغوي، يصوغ توجيهات للبحث على طلب العلم أو تسهيل استعمال وسيلة علمية"<sup>29</sup>.

وهوما يؤكد عليه كذلك في المقطع الثامن ( الصحة والرياضة ) : "يستثمر المفردات في إثراء رصيده اللغوي، ويقف على دور التغذية والرياضة في الحفاظ على صحة الإنسان"<sup>30</sup>.

ولا بد أن نشير هنا إلى أن نوع النص، يؤثر على عدد المصطلحات العلمية الواردة فيه فالنص الأدبي يخلو من المصطلحات العلمية، بينما النص العلمي لغته مباشرة وفيه عدد من مصطلحات العلم الذي يعالج النص مضمونه، لهذا نجد أغلب المصطلحات العلمية في الكتاب المدرسي في النصوص العلمية وهي نص ( الضوء العجيب، ص 102 ).

ونص ( صحة أطفالنا والعادات السيئة، ص 157 ).

وإدراج المصطلح العلمي بمختلف مجالاته في الكتاب المدرسي للغة العربية يساعد على تداول المصطلح بين المتعلمين، وهذا يساهم في انتشاره وفهمه : انتشار وحياة المصطلح وحيويته لا تكون بمجرد إيجاد بل بنشره واستعماله، فالوضع الأول ممن يخصهم وضعه بمثابة الولادة الصحيحة له، ومن

ثم استمراره بتداوله بينهم في مواضع الحاجة إليه، فيثبت بهذا التداول عند المختصين، ومن ثم في الاستعمال العام بين الناس<sup>31</sup>.

قدم الكتاب المدرسي التعريفات العلمية لبعض المصطلحات الواردة فيه، لضمان استيعاب المتعلم لمضامينها. وهذا سرد المصطلحات العلمية المعرفة في الكتاب المدرسي.

الصفحة	تعريفه	المصطلح
102	عنصر كيميائي يستخدم في صنع الزجاج والدهانات	الباريوم
137	قشرة النبات	اللفافة
137	الغلاف الخارجي للنبات	الصدفة :
152	المرض	السقم
157	نظام غذائي يتبع لغزالة الدهون والشحوم من الجسم	التخسيس
157	مفردها بروتين ؛ وهو عنصر ضروري يدخل في تركيب الخلية ووظيفتها، ويحتوي على الأحماض المفيدة للنمو والصحة، نجده في اللحوم، ومشتقات الحليب، وبمقادير أقل في الحبوب ومشتقات الحليب	البروتينات
157	أوملح الليمون، وهو حمض يوجد في الموالح، كما أنه مادة حافظة طبيعية، ويستخدم لإضافة مذاق حمضي في المشروبات المصنعة	حامض الستريك

#### خاتمة :

- يعبر المصطلح العلمي عن المفاهيم العلمية لمختلف العلوم، وهو يعكس قدرة اللغة العربية على مواكبة مستجدات الحضارة والعلم.

- يضيف المصطلح العلمي دلالة جديدة للمعنى اللغوي تخص المجال العلمي الذي ينتمي إليه المصطلح.

- المصطلح العلمي يثري اللغة العربية بمصطلحات جديدة تفي بمتطلبات الاتصال العلمي والتقني.

- لكل علم مصطلحاته، والمصطلح هو الطريق لفهم العلوم لأنه الأقدر على التعبير عن مفاهيم العلوم.
- المصطلحات العلمية في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط كثيرة ومجالاتها عديدة مثل : علم الأحياء والطب والفيزياء والمعلومات والحاسبات.
- مجال العلوم اللغوية احتل الصدارة بعدد المصطلحات الواردة فيه، وهذا طبيعي فالكتاب في اللغة العربية وفيه من مصطلحات البلاغة والنحو والصرف ما يعرف المتعلم بلغته وخصائصها، ويثري رصيده اللغوي وينمي ملكته للتواصل والتعبير بنوعيه.
- وكان لمجال الحاسبات والمعلومات النصيب الأكبر بين المجالات الأخرى، حيث يؤكد المنهاج على ضرورة إلمام المتعلم بأساسيات الحواسب وكيفية استعمال وسائل الاتصال الحديثة.
- نوع النص يعكس عدد المصطلحات الواردة فيه، والنصوص العلمية فيها عدد كبير من المصطلحات، عكس الأدبية وهذا ما لمسناه في مقطع العلم والاكتشافات العلمية.
- إدراج المصطلحات العلمية في كتاب اللغة العربية، يعكس التكامل بين المواد، ويثبت أهمية اللغة العربية فهي تسهم في اكتساب المواد الأخرى، كما يرسخ معنى المصطلح في ذهن المتعلم، ويثري لغته.
- المصادر والمراجع :**

- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، القاهرة، 1955.
- خضر عليان القرشي، حامد صادق قنبي، المصطلح العلمي دوره وأهميته، مجلة جامعة أم القرى، العدد 8، السنة السادسة، 1993.
- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، ط1، 2013.
- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتب.
- علي القاسمي، المصطلحية ( علم المصطلحات ) النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي، الرباط، المملكة المغربية، العدد الثامن عشر، الجزء الأول .
- علي القاسمي، علم المصطلح : أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008.
- علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة جديدة 1985.

- فلير، اللغة والمهن، تر : حلمي خليل، اللسان العربي، مجلد 33.
- محمد حسن عبد العزيز، المصطلح العلمي العربي : المبادئ والآليات، مجلة فصول، العدد 65، خريف 2004 - شتاء 2005، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب.
- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، جامعة بغداد، بغداد، 2012.
- الوثائق التربوية :
- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس للنشر، سبتمبر 2017.
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، مارس 2016.

#### الهوامش:

- <sup>1</sup>- محمد حسن عبد العزيز ، المصطلح العلمي العربي : المبادئ والآليات ،مجلة فصول ، العدد 65 ، خريف 2004 -شتاء 2005 ، مصر، ص 62.
- <sup>2</sup>- علي بن محمد الشريف الجرجاني ، التعريفات ، مكتبة لبنان ، بيروت ، طبعة جديدة 1985 ، ص 27
- <sup>3</sup>- مهدي صالح سلطان الشمري ، في المصطلح ولغة العلم ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2012 ، ص 59.
- <sup>4</sup>- بسط الكاتب القول في الترادف الحاصل عند العلماء بين صيغتي اصطلاح ومصطلح ، وفصل في أسبابها ينظر : خضر عليان القرشي ، حامد صادق قنبيي ، المصطلح العلمي دوره وأهميته ، مجلة جامعة أم القرى ، العدد 8 ، السنة السادسة ، 1993 ص 144- 145 .
- <sup>5</sup>- الأمير مصطفى الشهابي ،المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، القاهرة ، 1955 ،ص 3-4 .
- <sup>6</sup>- محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتبة غريب ، ص 10 .



- 7- علي القاسمي ، المصطلحية ( علم المصطلحات ) النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها ، مجلة اللسان العربي، الرباط، المملكة المغربية ، العدد الثامن عشر، الجزء الأول، ص 9 .
- 8- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتبة غريب ، ص 19 -20.
- 9- محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتبة غريب، ص 20 .
- 10- رجاء وحيد دويدري ، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 2013 ، ص 13.
- 11- نفس المرجع ، ص 126.
- 12- رجاء وحيد دويدري ، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر ، ص 130-131.
- الأمير مصطفى الشهابي ، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، القاهرة ، 1955<sup>13</sup> ، ص 3 .
- 14- توصيات مجلس مجمع اللغة العربية في دورتيه السنتين 1994 ، والواحدة السنتين 1995 ، نقلا عن رجاء وحيد دويدري المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر ، ص 12.
- 15- فليبير ، اللغة والمهن ، تر : حلمي خليل ، اللسان العربي ، مجلد 33 ، ص 302 . نقلا عن محمد حسن عبد العزيز ، المصطلح العلمي العربي : المبادئ والآليات ، ص 60-61.
- 16- ينظر : مهدي صالح سلطان الشمري ، في المصطلح ولغة العلم ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2012 ، ص 66.
- 17- محمد حسن عبد العزيز، المصطلح العلمي العربي: المبادئ والآليات، مجلة فصول ، العدد 65 ، خريف 2004-شتاء 2005، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ص 60.
- 18- محمد حسن عبد العزيز، المصطلح العلمي العربي: المبادئ والآليات، ص 61 .
- 19- علي القاسمي ، علم المصطلح : أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، 2008 ، ص 265.
- 20- عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتب ، ص 11.
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 26.<sup>21</sup>
- 22- وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، أوراس للنشر ، سبتمبر 2017 ، ص 42

- 23- وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم ، ص 49 .
- 24- نشير هنا أننا لم ندرج مصطلحات القواعد وهذا لكثرتها وضيق مساحة بحثنا .
- 25- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج مرحلة التعليم المتوسط ، مارس 2016 ، ص31.
- 26- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج مرحلة التعليم المتوسط ، مارس 2016 ، ص 5.
- 27- وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم ، ص 26.
- 28- نفس المرجع ، ص 11.
- 29- نفس المرجع ، ص 55.
- 30- نفس المرجع ، ص 55.
- 31- مهدي صالح سلطان الشمري ، في المصطلح ولغة العلم ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2012 ، ص65.